مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2013/1/16، العدد 1575

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية

من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– مسؤولون كبار في الليكود يتهمون الرئيس الأميركي أوباما بالتدخل الفظ في الانتخابات الإسرائيلية (2)

– ليفني تدعو إلى إجراء مفاوضات إسرائيلية – فلسطينية مباشرة بوساطة الجامعة العربية وباشتراك تركيا (4)

– الجيش الإسرائيلي يقتل 4 فلسطينيين غير مسلحين خلال الأيام الخمسة الفائتة (5)

– تقرير حركة السلام الآن: سنة 2012 هي سنة الذروة في الاستيطان (6)

مقالات وتحليلات

– افتتاحية: يجب أن نصغي لما يقوله أوباما (7)

– غيدي غرينشتاين: المشكلة ليست في السياسيين وإنما في قانون الانتخاب الذي يجب تغييره (8)

– موتي طوخبيلد، وآفي كاهن: الائتلاف الحكومي المقبل سيكون مع الأحزاب الحريدية ومع حزب يائير لبيد (9)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[مسؤولون كبار في الليكود يتهمون الرئيس الأميركي أوباما بالتدخل الفظ في الانتخابات الإسرائيلية]

"يسرائيل هيوم"، 2013/1/16

قال مقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس (الثلاثاء) إنه سيستمر في الحفاظ على المصالح القومية لدولة إسرائيل، ولن يُقدم على أي تسويات أو حلول وسط يمكن أن تمس أمن مواطني إسرائيل.

وجاءت أقوال هؤلاء المقربين في سياق الرد على النقد الحاد الذي وجهه الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى رئيس الحكومة نتنياهو في إطار مقال كتبه كبير المحللين السياسيين في مجلة "أتلانتيك" الأميركية جيفري غولدبرغ، المقرّب من البيت الأبيض، ونشرته وكالة الأنباء الأميركية "بلومبرغ" أمس (الثلاثاء)، وقد أكد فيه أنه لدى سماع أوباما قرار الحكومة الإسرائيلية المتعلق بدفع خطة البناء في منطقة E 1 [الواقعة بين القدس ومستعمرة "معاليه أدوميم"] عقب عليه قائلاً إن نتنياهو ينتهج سياسة تدمير ذاتي من شأنها أن تؤدي إلى القضاء على إسرائيل.

وأشار غولدبرغ أيضاً إلى أن أوباما يؤكد في الآونة الأخيرة، في أحاديث يدلي بها خلال جلسات مغلقة، أن إسرائيل لا تعرف ما هو الأفضل بالنسبة إليها، وأن نتنياهو يتسبب بعزلة إسرائيل أكثر فأكثر من خلال أي تصريح يدلي به فيما يتعلق بالاستيطان في المناطق [المحتلة].

كما شدّد الرئيس الأميركي على أنه في حال تفاقم عزلة إسرائيل في محيطها الإقليمي الذي يكن العداء لها، وفي حال تصعيد الخلاف بينها وبين الولايات المتحدة، آخر أصدقائها في العالم، فإنها لن تتمكن من البقاء. وأضاف أنه إذا كانت إيران تشكل خطراً على بقاء إسرائيل في المدى القريب، فإن سلوك زعمائها يشكل خطراً على بقائها في المدى البعيد.

وقال غولدبرغ إنه فيما يتعلق بموضوع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين فإن أوباما يتعامل مع رئيس الحكومة نتنياهو باعتباره جباناً، وغير مستعد لأن يستثمر أي رأسمال سياسي لدفع هدف التسوية قدماً. وأضاف أن أوباما يعتقد أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضعيف، لكن في المقابل فإن نتنياهو أسير في يد لوبي المستوطنين، وغير مستعد لتقديم مبادرات حسن نية حقيقية للفلسطينيين المعتدلين.

وأشار هذا المحلل السياسي إلى أن أوباما ما زال منذ أن كان سناتوراً في مجلس الشيوخ يتمسك بمقاربة فحواها أنه إذا لم تتحرّر إسرائيل من سيطرتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية، فإن العالم سيتعامل معها في يوم من الأيام على أنها دولة أبارتهايد.

هذا، واعتبر مسؤولون كبار في حزب الليكود أن أقوال أوباما هذه تشكل تدخلاً فظاً في الانتخابات العامة القريبة في إسرائيل، وأنها تأتي في إطار الضغوط التي يمارسها اليسار الإسرائيلي على الإدارة الأميركية.

وقالت رئيسة حزب "هتنوعا" [الحركة] تسيبي ليفني إن أقوال الرئيس الأميركي يجب أن تثير القلق لدى جميع المواطنين في إسرائيل إزاء السياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة نتنياهو.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" (2013/1/16) أن مصادر سياسية رفيعة المستوى في الإدارة الأميركية أكدت أمس (الثلاثاء) أن أوباما ضاق ذرعاً بسلوك رئيس الحكومة نتنياهو في المجال السياسي، وأنه ينتظر الآن ليرى ما هي السياسة التي ستنتهجها الحكومة الإسرائيلية المقبلة.

[ليفني تدعو إلى إجراء مفاوضات إسرائيلية – فلسطينية مباشرة بوساطة الجامعة العربية وباشتراك تركيا]

"معاريف"، 2013/1/16

عرضت رئيسة حزب "هتنوعا" [الحركة] تسيبي ليفني أمس (الثلاثاء) خطة سياسية تتضمن إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين تستند إلى التفاهمات التي تم التوصل إليها بين الجانبين في أثناء ولاية الحكومة الإسرائيلية السابقة برئاسة إيهود أولمرت، ومن دون الشروط المسبقة التي وضعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وشددت على ضرورة أن تكون هذه المفاوضات بوساطة الجامعة العربية، وعلى ضرورة أن تكون تركيا مشاركة فيها.

وقالت ليفني، في مؤتمر صحافي خاص عقدته لهذا الغرض، إنه يتعين على إسرائيل بعد انتهاء الانتخابات العامة القريبة، التي ستجري في 22 كانون الثاني/ يناير الحالي، أن تدعو الجامعة العربية إلى إطلاق مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين والتعهد بتطبيع العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي كله، وأكدت أن مثل هذا الأمر لا يعتبر حلماً بعيداً. كما أشارت إلى أنه يتعين على إسرائيل أيضاً توجيه دعوة إلى تركيا للاشتراك في عملية إطلاق المفاوضات المباشرة، وتحويلها لاحقاً إلى شريكة رئيسية فيها.

وقالت ليفني إنه يمكن العودة إلى مائدة المفاوضات في حال إسقاط جميع الشروط المسبقة التي تم وضعها في الأعوام الأربعة الأخيرة. وأشارت إلى أن التسوية النهائية للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني يمكن أن تتم على ثلاث مراحل، بحيث تشمل المرحلة الأولى التوصل إلى اتفاق يحافظ على المصالح القومية والأمنية لدولة إسرائيل، وفي المرحلة الثانية يقوم الفلسطينيون بتغيير الواقع الميداني في المناطق [المحتلة] في كل ما يتعلق بمحاربة جميع مظاهر "الإرهاب"، وفي المرحلة الثالثة يجري إعلان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

[الجيش الإسرائيلي يقتل 4 فلسطينيين غير مسلحين خلال الأيام الخمسة الفائتة]

"هآرتس"، 2013/1/16

قتل الجيش الإسرائيلي أمس (الثلاثاء) الفتى الفلسطيني سمير أحمد عوض (16 عاماً) بالقرب من قرية بدرس غربي رام الله.

وادعت مصادر الجيش أن الفتى حاول أن يتسلل إلى إسرائيل عبر السياج الشائك في المنطقة التي قتل فيها، وعندما تصدى له الجنود لاذ بالفرار فأطلق عدد منهم النار عليه وأردوه قتيلاً. غير أن رئيس المجلس القروي في بدرس بدر محمد مرار نفى رواية الجيش، وأكد أن الجنود أطلقوا النار باتجاه مجموعة من الفتيان كانت خارجة من المدرسة بعد تأدية آخر امتحانات الفصل الدراسي الأول، وذلك في إثر جدل مع الجنود أعقبه رشق بالحجارة. وأشار إلى أن مدرسة بدرس الثانوية تبعد نحو 200 متر عن الجدار الذي يشق أراضي القرية.

ويعتبر عوض رابع فلسطيني من الضفة الغربية يتعرض للقتل برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الخمسة الفائتة.

وعلمت صحيفة "هآرتس" أن الفلسطينيين الأربعة الذين قتلوا برصاص الجيش لم يكونوا مسلحين، وعلى ما يبدو فإن قتلهم قد تم خلافاً للتعليمات المتبعة لدى الجيش في كل ما يتعلق بإطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين.

تجدر الإشارة إلى أن عدّة منظمات لحقوق الإنسان أشارت في الأسابيع القليلة الفائتة إلى أن ثمة تخوفات كبيرة لديها من أن تكون قيادة الجيش الإسرائيلي قد أجازت، في الآونة الأخيرة، إطلاق الرصاص القاتل على فلسطينيين يقومون بإلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين في حالات لا يكون فيها الجنود عرضة إلى أي خطر على حياتهم.

[تقرير حركة السلام الآن: سنة 2012 هي سنة الذروة في الاستيطان]

"يديعوت أحرونوت"، 2013/1/16

جاء في تقرير صادر عن حركة "السلام الآن" أن الحكومة الإسرائيلية وافقت في العام الفائت على بدء العمل في أكثر من 1400 موقع جديد للبناء، وأقرت تشييد أكثر من 6000 وحدة سكنية جديدة تقع كلها وراء الخط الأخضر، مما يجعل سنة 2012 هي سنة ذروة فيما يتعلق بتطوير المستوطنات.

ووفقاً للتقرير الصادر عن "السلام الآن"، فإنه من بين المستوطنات التي شهدت تشييد أبنية جديدة هناك مستوطنة كدوميم في شومرون، وتكواع ونكوديم في عتسيون. كما تبرز منطقة E1 القريبة من معالية أدوميم، والتي وافقت الحكومة على بناء أكثر من 3000 وحدة سكنية فيها على الرغم من الاعتراضات الفلسطينية والدولية على الموضوع.

وأشار التقرير إلى موافقة الحكومة على بناء 500 وحدة سكنية جديدة في إيتمار وغفعوت، إلى جانب نشوء عدد من البؤر الاستيطانية الجديدة، وبناء أكثر من مائة بيت جديد ما وراء الخط الأخضر.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

افتتاحية
"هآرتس"، 2013/1/16

يجب أن نصغي لما يقوله أوباما

- تولى باراك أوباما وبنيامين نتنياهو منصبيهما في وقت واحد تقريباً هو بداية سنة 2009. وكان في استطاعة نتنياهو البقاء في منصبه حتى خريف 2013، إلا أنه قرر تقصير مدة ولايته والحصول على تفويض جديد بالتزامن مع تولي الرئيس الأميركي المنتخب مهماته في واشنطن، وذلك في محاولة واضحة تهدف إلى عدم السماح لأوباما في حال أعيد انتخابه لولاية ثانية بانتهاج سياسة شرق – أوسطية يمكن أن يؤدي تعارضها مع الخط الذي يتبناه نتنياهو إلى ابتعاد الناخبين الإسرائيليين عنه، مثلما جرى في انتخابات سنة 1992 التي خسرها إسحق شامير في إثر المواجهة التي دارت بينه وبين جورج بوش [الذي جمد ضمانات القروض لإسرائيل وطالبها بتجميد الاستيطان، مما أدى إلى استقالة حكومة الليكود، وساهم في فوز حزب العمل في انتخابات حزيران / يونيو 1992]
- حتى الآن حققت خطة نتنياهو بعض النجاح. فمنذ فوز باراك أوباما على المرشح الجمهوري ميت رومني، كان الرئيس الأميركي مشغولاً بمسائل داخلية، مثل النقاش مع الجمهوريين في الكونغرس بشأن الخطة الضرائبية والميزانية، وتعيين وزراء جدد، إلى جانب التعيينات في المراكز الأساسية الأخرى في إدارته الثانية. وخلال تلك الفترة لم يوجه أوباما اهتماماً خاصاً إلى ما يجري في العالم وبصورة خاصة إلى ما يجري في إسرائيل.
- لذا فإن جميع الذين كانوا يأملون بأن يكسر أوباما صمته ويكشف عن آرائه أمام الجمهور الإسرائيلي خاب أملهم. وفي هذا السياق يمكن القول إن رام عمانوئيل، رئيس بلدية شيكاغو، كان الوحيد الذي انتقد بشدة الرهان الخطأ الذي وضعه نتنياهو على الحصان الخاسر رومني، وعبر بالتالي عما يدور في

خلد الرئيس الأميركي. لكن بالأمس قامت أوساط الرئيس أوباما بخطوة جديدة في هذا المجال وذلك من خلال المقال الذي كتبه الصحافي جيفري غولدبرغ الذي كشف أن أوباما قد يئس من نتنياهو، وأنه يعتقد بأن نتنياهو يمارس سياسة تدمير ذاتي ويجر إسرائيل إلى عزلة دولية.

- مما لاشك فيه أن هذا الكلام لا يتطابق مع الحملة الدعائية التي يقوم بها نتنياهو والتي يصور فيها نفسه كرجل دولة يعترف به العالم وأنه من الشخصيات الأساسية بالنسبة لواشنطن. من هنا فإن كلام الرئيس أوباما قد يشكل مادة تدعو مواطني إسرائيل إلى إعادة التفكير قبل توجههم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب حكومة يمينية تتألف من الليكود وإسرائيل بيتنا والبيت اليهودي والأحزاب الحريدية، وتنتهج سياسة من شأنها أن تقود إسرائيل نحو المواجهة مع أوباما والعالم.

<u>غيدي غرينشتاين – مدير معهد "ريؤوت"</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2013/1/16

[المشكلة ليست في السياسيين
وإنما في قانون الانتخاب الذي يجب تغييره]

- إن قانون الانتخابات للكنيست هو من بين جذور المشكلات التي يعانيها المجتمع الإسرائيلي، كما يشكل سبباً أساسياً للخلافات السياسية. فاليوم تبدو الحياة السياسية الإسرائيلية مشرذمة، منقسمة إلى معسكرات، وذات طابع شعبوي. وهكذا نشاهد حزب شاس وأرييه درعي يحرضان "السفارديم – السود" ضد "الأشكيناز – البيض". ويقدم نفتالي بينت وحزب البيت اليهودي خطة سياسية تدافع عن المستوطنين وتتجاهل الحاجات السياسية الإسرائيلية العامة. أما في معسكر اليسار فتقوم يحيموفيتش وموفاز ولبيد في إظهار حدة الاختلافات فيما بينهم بدلاً من إظهار القواسم المشتركة الكثيرة. واعتقد نتنياهو وليبرمان أن في إمكانهما الفوز في الانتخابات عبر تشكيل تحالف الليكود – بيتنا بوصفه الحزب الأكبر. لكن سرعان ما تبين لهما أن دعوة حزب

شاس والبيت اليهودي ناخبيهما إلى إضعاف رئيس الحكومة لصالح حزبيهما تلاقي تجاوباً وآذاناً صاغية.

- كثيرون يتهمون السياسيين بالإفلاس وبالعمل على تحقيق مصالحهم الشخصية. قد يكون هذا صحيحاً، لكن قانون الانتخاب المطبق في إسرائيل هو الذي يؤدي إلى هذا المشهد السياسي والاجتماعي المفزع، الذي يجعل الناخبين في غربة عن ممثليهم، ويؤدي إلى شعور جماهير كبيرة باليأس.
- ويكمن علاج هذا الداء في تغيير قانون الانتخابات وتبني قواعد تشجع على الوحدة الوطنية والتعاون بين مختلف القطاعات. والسبيل الأبسط لتحقيق ذلك هو اعتماد المبدأ الذي يجعل رئيس الحزب الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات هو الرئيس المقبل للحكومة من دون الحاجة إلى موافقة الكنيست.
- إن إحداث هذا التغيير سيشجع على نشوء أحزاب كبيرة تحمل أجندة عامة وتمثل الواقع الإسرائيلي بكل تعقيداته. كما من شأن هذا التغيير أن يقوي خلال المحادثات الائتلافية موقع الأحزاب الفائزة التي تمثل جمهوراً واسعاً ومتنوعاً، على الأحزاب التي تمثل قطاعات معينة منه. وبهذه الطريقة نستطيع تغيير السياسية الإسرائيلية الحالية تغييراً جذرياً. إذ عندئذ لن يقوم لبيد وليفني بتشكيل حزبين منفصلين وسيكون لديهما حوافز قوية، كما لدى يحيموفيتش وموفاز، للدخول في إطار حزب واحد. وبهذه الطريقة سينشأ بديلان صهيونيان واضحان، واحد يمثل اليمين وآخر يمثل اليسار، ويتنافس حزب العمل – كاديما في مواجهة الليكود – بيتنا على بلورة مستقبل الدولة.

موتي طوخبيلد، وآفي كاهن – معلقان سياسيان
"يسرائيل هَيوم"، 2013/1/16

[الائتلاف الحكومي المقبل
سيكون مع الأحزاب الحريدية ومع حزب يائير لبيد]

- على الرغم من أن الانتخابات لم تجر بعد، لكن تزداد التقديرات بشأن الائتلاف المقبل الذي سيشكله نتنياهو بعد صدور نتائج هذه الانتخابات. وفي رأي مسؤولين كبار في حزب الليكود، أنه على الرغم من تبادل الاتهامات بين

الليكود وشاس والبيت اليهودي، فإن الائتلاف المفضل بالنسبة إلى نتنياهو هو الذي يجمعه مع شركائه الطبيعيين أي البيت اليهودي، وشاس، ويهدوت هتواره. وأن نتنياهو سيحاول هذه المرة مثلما حدث في الحكومة المنتيهة ولايتها، عندما أدخل حزب العمل بزعامة إيهود باراك، أن يضم إلى ائتلافه حزباً ينتمي إلى كتلة اليسار، وهو يفضل في الدرجة الأولى حزب يائير لبيد "يوجد مستقبل". وفي حال نجح حزب كاديما برئاسة شاؤول موفاز في اجتياز نسبة الحسم، فإنه سيطلب منه المشاركة أيضاً في الحكومة. وفي رأي المسؤولين في الليكود أن نتنياهو لن يطلب من تسيبي ليفني الانضمام إلى الحكومة إلاّ في حال لم يكن لديه خيار آخر، وفي جميع الأحوال فهو لن يسمح لها بالمشاركة في المفاوضات السياسية.

- وفي رأي كبار المسؤولين في الليكود فإن نتنياهو مستعد مبدئياً للقبول بالشرط الذي وضعه لبيد للمشاركه في الحكومة، أي موضوع تطبيق المساواة في تحمل عبء الخدمة الإلزامية [تطبيق قانون الخدمة الإلزامية في الجيش على تلامذة المدارس الدينية] والذي يعتبره نتنياهو من بين المهمات الأساسية لحكومته المقبلة. ولقد تطرق إلى هذا الموضوع عضو الكنيست أوفير أكونيس بالأمس عندما قال: "من بين المهمات الأولى التي سيتولاها نتنياهو لدى انتخابه مرة ثانية تطبيق المساواة في تحمل عبء الخدمة العسكرية الإلزامية على الحريديم والعرب على حد سواء، فعلى الجميع المساهمة سواء من خلال تأديتهم الخدمة العسكرية الإلزامية، أو من خلال قيامهم بالخدمة الوطنية في المستشفيات."

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر العدد الجديد من "مجلة الدراسات الفلسطينية"، شتاء 2013:

العدد 93

حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط

وليد خالدي

مداخل

خطاب ألقاه الخالدي باللغة الإنجليزية في 22 تشرين الأول / أكتوبر 2012 في قاعة معهد كارنيغي للسلم العالمي في واشنطن بدعوة من رئيس معهد الشرق الأوسط، وقدمه في هذه المناسبة السفير السابق فيليب ويلكوكس، رئيس مؤسسة السلم في الشرق الأوسط.
ترجمه أحمد خليفة.
للاطلاع على كامل محتويات العدد 93 اضغط هنا